

ريال مدريد «السوبر» يتحدى «غالاكتيكوس» برشلونة



يبدأ ريال مدريد حملة الدفاع عن لقبه بطلاً للدوري الإسباني لكرة القدم منتشياً من تتويج قاري جديد، فيما يستهل غريمه برشلونة الموسم وسط معضلة تسجيل التعاقدات اللافتة التي أبرمها هذا الصيف.

ويخوض ريال مدريد لقاء الافتتاحي الأحد خارج الديار ضد ألميريا الصاعد هذا الموسم الى دوري الأضواء، بعد أن توج الأربعة بلقب قياسي للمرة الخامسة في الكأس السوبر الأوروبية، معادلاً رقم برشلونة وميلان الإيطالي، بفوزه على أينتراخت فرانكفورت الألماني 2-صفر.

وأضاف النادي الملكي ومدربه الإيطالي كارلو أنشيلوتي لقباً جديداً قياسياً إلى سجلهما الحافل، بعد أن حققوا الموسم الماضي لقب دوري أبطال أوروبا بسيناريوهات رائعة في الأدوار الاقصائية في طريقهم لتعزيز رقم النادي القياسي في أعرق البطولات الأوروبية بالكأس الرابعة عشرة على حساب ليفربول.

وإذا أظهرت الكأس السوبر شيئاً، فهي أن ريال مدريد لا يزال يتمتع بأقوى التشكيلات في القارة رغم الصيف الهادئ الذي حظي به نسبياً، على عكس غريمه برشلونة الساعي للعودة إلى أمجاده، إذ إن أبرز صفقات الفريق الملكي كانت لاعب الوسط الفرنسي الشاب أوريليان تشواميني مقابل 80 مليون يورو من موناكو وقلب الدفاع الألماني أنتوني روديجر بصفقة انتقال حرّ من تشيلسي.

وقال أنشيلوتي بعد فوز فريقه بالكأس السوبر «لم أكن بحاجة إلى هذا الفوز لإخباركم جميعاً أن فريقى ما زال متعطشاً ومتحفزاً».

وسيعول أنشيلوتي مجدداً على هدافه الفرنسي كريم بنزيمة وخط وسط مخضرم مؤلف من الكرواتي لوكا مودريتش، البرازيلي كازيميرو والالمانى توني كروس الذي بدأ أساسياً في مباراة الكأس السوبر أيضاً.

وقال كازيميرو الذي اختير رجل اللقاء، عن إمكانية تحقيق ريال مدريد ستة ألقاب هذا الموسم «كنا، نحن ملزمون بمحاولة الفوز بكل شيء. عندما تخسر، يتم استجوابك، عندما تفوز، يتوقع الناس منك ذلك نوعاً ما - لكن هذا النادي يعيش من أجل ذلك: الكؤوس، الليالي السحرية، الفوز بالمباريات المهمة».

وتابع «لدينا الكبرياء والتعطش، لذلك دعونا لا نتحدث كثيراً عن جميع الألقاب الستة، فلنقم باحتفال قصير لهذا النهائي ثم نفكر في كيفية الفوز باللقب التالي».

مشاكل برشلونة

ويخوض برشلونة منافسات الموسم الحالي بتشكيلة من النجوم، وأطلق البعض عليها «غالكتيكوس»، والتي تعني تعني المجرات، في إشارة إلى نجوم كرة القدم أصحاب الشهرة، والتي عرفت كثيراً مع ريال مدريد خلال سياسة «الغالكتيكوس» التي أتبعها فلورنتينو بيريز في بدايات رئاسته للنادي.

لكن برشلونة يحتاج إلى تسجيل التعاقدات التي أبرمها هذا الصيف، بينها المهاجم البولندي الفثاك روبرت ليفاندوفسكي الذي وصل من بايرن ميونيخ الألماني.

يبدأ برشلونة مشواره السبت على أرضه ضد رايو فايكانو بقيادة المدرب تشافي هرنانديز الذي وصل منتصف الموسم الماضي وانتشله من النتائج السيئة التي غرق فيها، ويأمل في أن تساهم مجموعة من التعاقدات الجديدة على سد الفجوة مع ريال مدريد بعد أن أنهى الموسم الماضي متخلفاً بـ13 نقطة.

وانضم أيضاً جناح ليدز يونايتد الإنجليزي البرازيلي رافينيا، والعاجي فرانك كيسييه من ميلان الإيطالي، فيما يبدو أن الدفاع سيشهد تحسناً كبيراً بالتعاقد مع الفرنسي جول كونديه والدنماركي أندرياس كريستensen.

لكن المشكلة هي أنه بحلول بداية الأسبوع الحالي، لم يكن برشلونة قادراً على تسجيل لاعبيه الجدد لأنهم لم يجمعوا ما يكفي من المال من أجل الامتثال لقيود الإنفاق التي فرضتها رابطة الدوري الإسباني على النادي.

وأشارت شبكة «إس أس بي أن» الأربعاء إلى أن كريستensen وكيسييه قد يغادران النادي الكتالوني مجاناً في حال لم يتم تسجيلهما قبل السبت.

ويأتي ذلك رغم إقدام مجلس إدارة برشلونة على بيع جزء من أصوله وإبرام اتفاقيات من أجل القدرة على التعامل مع ديون تبلغ وفق التقارير 1.3 مليار يورو.

ويقص إشيبيلية، رابع الموسم الماضي، شريط البطولة الجمعة في ضيافة أوساسونا، بعد أن أتم صفقة انتقال حر للاعب الوسط وصانع الألعاب إيسكو عقب انتهاء عقده بعد تسعة مواسم في ريال مدريد.

أما أتلتيكو مدريد، النادي الوحيد الذي كان قادراً على مقارعة عملاقي إسبانيا في السنوات الأخيرة بتتويجه بطلاً عامي 2014 و2021، يبدأ مشواره الاثنين على أرضه ضد ريال مايوركا.

ويشهد الموسم الجديد عودة كل من بلد الوليد وجيرونا إلى دوري الأضواء إلى جانب ألميريا.